

الإمامية لجهود النبي ﷺ والجيل المثالي الأول واتفقت عليه كلمتهم، وما هو كالألزام لما يتبونه ويقررونه، مع الدين الذي يوجه إلى الإنسانية كلها رسالة الهداية والسعادة، والحب والإيثار والتضحية، ويضمن التغيير الجذري العميق في سلوك الإنسان وأخلاقه إذا أخذ بهذه التعاليم، في كل عهد وجيل، ويتحمل مسؤوليته إنقاذه من حضيض البهيمية الأخيرة إلى قمة الإنسانية العالية؟

وقد وضع هذا الكتاب أصالة في أردو، ونقله الأستاذ سعيد الأعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة «البعث الإسلامي» إلى العربية، وأضاف إليه المؤلف زيادات ذات قيمة بقلمه، وللمترجم شكر المؤلف.

أبو الحسن علي الحسيني الندوي  
المجمع الإسلامي العلمي لكهنؤ (الهند)

١٩ / ٢ / ١٤٠٥ هـ

١٤ / ١١ / ١٩٨٤ م